

وإذا كان سموه الكريم قد نذر وقته وجهده وماله لهذا العمل الإنساني الخلاق فإن ذلك يعطي دلالة حقيقية إلى استشعار سموه رعاه الله بواجب وطني وإنساني رائده في ذلك توفيق الله والسعي إلى الخير والعمل به ليسجل صفحة مشرقة من صفحات تاريخ أبناء هذا الوطن المعطاء ويؤكد على عمق العطف والتراحم الذي أوصى به الدين الحنيف والذي سوف يكتب له أجر هذا العمل إن شاء الله، وليس أسمى من العمل في سبيل الله، وهذا هو الخلود الحقيقي للإنسان.

ونحن ندرك أن المملكة بفضل من الله ثم برعاية واهتمام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء.. قد تجاوزت عمرها الزمني المفترض في الأخذ بأسباب الحضارة والتقدم الذي من ضمنه الاهتمام بالنواحي الصحية حتى أصبح لدينا والله الحمد مزيد من المستشفيات والمراكز الطبية ما نستطيع أن ننافس به الكثير من المؤسسات العلاجية الكبرى في العالم المتقدم.. كل ذلك لم يكن ليؤدي دوره الفعال للمساهمة في تقديم أرقى المستويات من الخدمات الطبية.. لولا أن المواطن بدأ يعي ضرورة الاهتمام بالصحة والحرص على المتابعة الصحية. وإن للجمعيات المتخصصة دوراً هاماً في توجيه الوعي الصحي حتى ليعطي مؤشراً بيانياً عالياً في أن دور مثل تلك الجمعيات دور ضروري تتطلبه المرحلة خصوصاً وإن بلادنا والحمد لله أصبحت تعد من الدول المتقدمة. ونحن بكل الفخر والاعتزاز نهنيء سمو الأمير عبد العزيز بن أحمد بن عبد العزيز.. على هذا المستوى العالي من الإنجاز في زرع الوعي الصحي لدى المواطنين للأخذ بأسباب الرعاية الطبية فيما يختص بأمراض العيون. ونأمل أن يتحقق على